Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على أنه استطاع أن يختلى بها ، وكرر لها ، وكان صادقاً ، كل يمين . وجسم لها المستقبل مرة أخرى فى صورة سعيدة محققة . مسألة وقت لا غير . ثم هفا به لسوء حظه طبعه الصبيانى ، وطلبها من جديد وكانت جميلة واثقة من وعوده ، وربما لم تكن أقل منه ميلا لطلبه ولكنها أثناء نشوتها ، أشرق عليها إدراك أشبه بالإلهام ، أحست معه بفراغ بارد يدب فى قلبها فيطفئ من هيجانه وناره. فى الحاح خليل عليها لتجيبه إلى طلبه وهو على أهبة السفر — دليل مؤكد على خفته وقصور نظرة عند موطئ قدميه . يهس لها وسواسها : لم العجلة مادام سيعود ؟ أهو صرح عال على رمل ؟ هزة واحدة هدمته حولها حطاماً . ودهش الفتى المتعب عندما رآها تتشبث برقبته . تحوطها بذراعيها ، وتسند رأسها على كتفه ثم تحضنه . تحضنه إلى صدرها وتهذى كالمحمومة :

— خليل ! خليل ! خليل !

لم يتعب خليل فى تهدئتها . فهى التى استفاقت إلى عبث ما بدا لها من جديد أنه وهم متسرع . وعاد إليها ، بعد جهد ، اطمئنانها على مستقبلها ووثوقها بخليل .

وبدآ يتكلمان عن فترة الغياب ، واتفقا على أن يتكاتبا . فأخرج خليل من جيبه ورقة وقلماً وكتب لها عنوانه بالاسكندرية ، فهو سينزل ضيفاً على أحد أقربائه ، أخذتها جميلة وقرأتها . ثم التفتت إليه تبتسم ، وكأنها تعاتبه . مزقت الورقة أمامه :